

أقاويل الثقات في تأويل الأسماء والصفات والآيات المحكمات والمشتبهات

المخلوقين مجازا واتساعا وقد يكون العجب بمعنى وقوع ذلك العمل عند ا طيما فقله بل عجت أي بل عظم فعلهم عندي .

قال البيهقي ويشبه أن يكون هذا معنى حديث عقبة بن عامر قال سمعت رسول ا ط يقول عجب ربك من شاب ليست له صبة .

قال الحسن بن الفضل التعجب من ا ط إنكار الشيء وتعظيمه وهو لغة العرب وقد جاء في الخبر عجب ربكم .

وقال الهروي ويقال معنى عجب ربكم أي رضي وأثاب فسماه عجبا وليس بعجب في الحقيقة كقوله ويمكرون ويمكر ا ط الأنفال 30 أي يجازيهم على مكرهم .

وسئل الجنيد عن قوله تعالى وإن تعجب فعجب قولهم الرعد 5 فقال إن ا ط لا يعجب من شيء . وقال الإمام فخر الدين جميع الأعراض النفسانية أعني الرحمة والفرح والسرور والغضب والحياء والمكر والإستهزاء ونحو ذلك لها أوائل ولها غايات مثاله الغضب فإن أوله غليان